351

وخرجنا اليك والى هذا الموضع الذى شرفته رجاء ما عندك ورغبة اليك
وتركت ما خلفنا اليك فاحسن علينا فيهم الخلف فانك ولى ذلك من
خلقك لا اله الا الله الحليم الكريم الى اخر كلمات الفرج وقد مر ذكرها
فى الفصل الاول من هذا الكتاب الرابع دعاء على بن الحسين عليهما السلام يوم عرفه من الصحيفه
الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام رب الارباب واله كل مالوه وخالق كل مخلوق ووارث
كل شىء ليس كمثله شىء ولا يعزب عنه علم شىء وهو بكل شىء محيط وهو
على كل شىء رقيب انت الله لا اله الا انت الاحد المتوحد الفرد المتفرد
وانت الله لا اله الا انت الكريم المتكرم العظيم المتعظم الكبير
المتكبر وانت الله لا اله الا انت العلى المتعال الشديد المحال وانت
الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العليم الحكيم وانت الله لا اله الا انت
السميع البصير القديم الخبير وانت الله لا اله الا انت الاول قبل كل احد
والاخر بعد كل عدد وانت الله لا اله الا انت الدانى فى علوه والعالى فى
دنوه وانت الله لا اله الا انت ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد وانت
الله لا اله الا انت الذى انشات الاشياء من غير سنخ وصورت ما صورت
من غير مثال وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء انت الذى قدرت كل شىء
تقديرا ويسرت كل شىء تيسيرا ودبرت ما دونك تدبيرا انت الذى
لم يعنك على خلقك شريك ولم يوازرك فى امرك وزير ولم يكن لك مشاهد
ولا نظير انت الذى اردت فكان حتما ما اردت وقضيت فكان عدلا

ما

ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت انت الذى لا يحويك مكان
ولم يقم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان انت الذى
احصيت كل شىء عددا وجعلت لكل شىء امدا وقدرت كل
شىء تقديرا انت الذى قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام
عن كيفيتك ولم تدرك الابصار موضع اينيتك انت الذى لا تحد
فتكون محدودا ولم تمثل فتكون موجودا ولم تلد فتكون مولودا
انت الذى لا ضد معك فيعاندك ولا عدل فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك
انت الذى ابتدا واخترع واستحدث وابتدع واحسن صنع ما صنع
سبحانك ما اجل شانك واسنى فى الاماكن مكانك واصدعك
بالحق فرقانك سبحانك من لطيف ما الطفك ورؤف ما ارافك و
حكيم ما اعرفك سبحانك من مليك ما امنعك وجواد ما اوسعك
ورفيع ما ارفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد سبحانك
بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين
او دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى فى علمك وخشع لعظمتك
ما دون عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس
ولا تجس ولا تمس ولا تكاد ولا تماط ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى
ولا تخادع ولا تماكر سبحانك سبيلك جدد وامرك رشد وانت
حى صمد سبحانك قولك حكم وقضاؤك حتم وارادتك عزم سبحانك
لا راد لمشيتك ولا مبدل لكلماتك سبحانك باهر الايات فاطر السموات بارئ

King Saud University
Copyright © King Saud University